المركز الليبي لبناء المؤشرات
LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

LIBC

المؤشـــــــر

العـــدد الواحد والخمســون

النصـف الأول، سبتمبـــر 2025

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

نشرة أسبوعية وتقارير نصف شهرية، تصدر عن المركز الليبي لبناء المؤشرات تتناول مجموعة من المؤشرات والمتغيرات وإتجاه الأحداث المتعلقة بالشأن الليبي.

جميـع الحقـوق محفوظـة للمركـز الليبـي لبنـاء المؤشـرات - 2023

تقرير النصف الأول من شهر سبتمبر 2025

في هذا العدد

- اللواء 444 قتال يعلن تعرض محيط معسكره في بني وليد لهجوم بسيارة مفخخة
- مجلس الأمن يرحب بخريطة الطريق التي أعلنت عنها المبعوثة في إحاطتها
- دخول الاتفاق الأمني بين حكومة الوحدة الوطنية وجهاز الردع حيّز التنفيذ
- محمد المنفي يشارك في القمة العربية الإسلامية الطارئة في الدوحة
- لقاء سري بين إبراهيم الدبيبة وصدام حفتر في روما برعاية أمريكية
- بلقاسم حفتر يزور اليونان ويلتقي رئيس الحكومة ووزير خارجيته
- بريطانيا تؤكد التزامها بتعزيز وتقوية التعاون الدفاعي مع ليبيا
- خالد حفتر يلتقي وزير الدفاع الروسي ورئيس الأركان المصري
- محمود حمزة في زيارة للدوحة بدعوة رسمية

فهرس المحتويات

المقدمة 4

أولاً: تطورات الأحداث 4

1. المحور الأمني والعسكري 5
   - المواجهات الأمنية والعسكرية 5
   - الجرائم المنظمة وأمن الحدود 8
   - النفوذ العسكري الإقليمي والدولي 9
   - التسليح والتدريبات العسكرية 11
2. المحور الاقتصادي والتجاري 11
   - الاستثمارات والتبادلات التجارية 11
   - المؤسسة الوطنية للنفط 13
   - المصرف المركزي 14
3. المحور السياسي الداخلي 15
   - القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية 15
   - الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية 15
4. المحور السياسي الخارجي 19
   - اللقاءات والتصريحات الرسمية 19
   - السياسات والقرارات 20

ثانيًا: مؤشرات الأحداث 22

1. المؤشرات الأمنية والعسكرية 22
2. المؤشرات الاقتصادية والتجارية 25
3. المؤشرات السياسية الداخلية 26
4. المؤشرات السياسية الخارجية 28

ثالثًا: تقارير وتحليلات 30

المقدمة

المؤشر هو تقرير نصف شهري، يتناول أهم ما تشهده الدولة الليبية من تطورات أمنية وعسكرية وسياسية واقتصادية، مع التركيز على الملفات التي ترتبط بصميم الأمن القومي الليبي. وبالتالي يتكون المؤشر من ثلاثة أقسام رئيسية: القسم الأول يتناول تطورات الأحداث على المستوى الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، والسياسي الخارجي. القسم الثاني يتناول مؤشرات هذه الأحداث على نفس المستويات الأربعة. أما القسم الثالث والأخير فيتناول عرض مختصر لأهم التقارير والتحليلات المنشورة في المراكز البحثية والمواقع الصحفية، والتي تناولت الشأن الليبي.

ويتناول هذا العدد أهم الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال النصف الأول من شهر سبتمبر 2025. وكان من أبرز الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال هذا الفترة، على المستوى الأمني والعسكري، دخول الاتفاق الأمني بين حكومة الدبيبة وجهاز الردع، حيّز التنفيذ. أما على المستوى الاقتصادي والتجاري، فجاء خبر عقد وفد من حكومة الوحدة الوطنية اجتماعا موسعا، في واشنطن، مع مبعوث الرئيس الأمريكي " مسعد بولس "، لبحث سبل تعزيز الشراكة الاقتصادية. وعلى المستوى السياسي الداخلي، كان الأبرز اللقاء السري بين إبراهيم الدبيبة وصدام حفتر، الذي عقد في روما، في خطوة وُصفت بأنها الأولى من نوعها منذ سنوات. وأخيرا على المستوى السياسي الخارجي، برز حضور رئيس المجلس الرئاسي للقمة العربية الإسلامية الطارئة التي اختضنتها قطر، ردا على العدوان الإسرائيلي على قطر.

أولاً: تطورات الأحداث

يتضمن هذا القسم التطورات المركزية والنوعية التي شهدها الملف الليبي على أربعة محاور رئيسية: الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي والسياسي الخارجي.

1. المحور الأمني والعسكري

يتناول هذا المحور 5 ملفات رئيسية، هي: التشكيلات المسلحة، المواجهات الأمنية والعسكرية، الجرائم المنظمة، النفوذ العسكري الإقليمي والدولي، وأخيرا التسليح والتدريبات المشتركة.

المواجهات الأمنية والعسكرية

- **دخل الاتفاق الأمني بين حكومة الوحدة الوطنية وجهاز الردع التابع للمجلس الرئاسي**، حيّز التنفيذ، في 14 سبتمبر 2025، والذي جاء تتويجاً لتفاهمات سياسية وأمنية بدأت في شهر أغسطس الماضي، بين الحكومة والمجلس الرئاسي، بعد تصاعد التوترات داخل طرابلس منذ العشرين من أغسطس المنصرم، إثر دخول أرتال مسلحة تابعة للحكومة من مصراتة، وتحشيدات أخرى متزامنة إليها، في مقابل اتجاه جهاز الردع إلى تعزيز انتشاره والدفاع عن مواقعه الرئيسية، وفي مقدمتها قاعدة معيتيقة التي تُعد مركز ثقله العسكري والأمني.
- **ومن أهم بنود الاتفاق الأمني بين حكومة الدبيبة وجهاز الردع**، التالي:

1. انسحاب جهاز الردع من مطار معيتيقة وتسليمه لقوات تابعة لقوات الأركان التابعة للرئاسي.
2. نقل إدارة سجن معيتيقة وسجون في عين زارة والجديدة إلى وزارة العدل والشرطة القضائية.
3. تغيير صلاحيات الأجهزة الأمنية بحيث لا يتم القبض إلا بإذن مباشر من النائب العام.
4. انسحاب كافة الأجهزة إلى مقارها الرئيسية لتتولى مديرية الأمن مسؤولية تأمين طرابلس.

5. نقل السيطرة على ميناء طرابلس من الجهاز إلى قوة تابعة لإدارة أمن جهاز الجمارك.
6. تشكيل لجنة مشتركة من قوات تابعة لرئاسة الأركان بإشراف المجلس الرئاسي، للإشراف على تطبيق الاتفاق، وتتولى هذه اللجنة متابعة الترتيبات المتعلقة بتسلم الموانئ والمطارات، خارج طرابلس، وتحديداً في مصراتة، والزاوية، والخمس، غربي البلاد.

- **أوضح مصدر من جهاز الردع تفاصيل إضافية بشأن الاتفاق الأمني بين الوحدة والردع**، مشيراً إلى أن الاتفاق يقضي بتكليف قوة موحدة ومحايدة لتأمين أربعة مطارات رئيسية، وتغيير آمر الشرطة القضائية بشخصية توافقية يسميها المجلس الرئاسي، مع تولي مكتب النائب العام إدارة شؤون السجون. وأضاف المصدر أن " قوة فض النزاع " ستتولى دور الضامن لتنفيذ الترتيبات، وإنهاء التحشيد وعودة كافة التشكيلات لمقراتها.
- **رغم أن الحكومة والمجلس الرئاسي لم يعلنا عن الاتفاق رسمياً حتّى الآن**، إلا أن مستشار رئيس المجلس الرئاسي " زياد دغيم "، كشف عن أن البعثة الأممية وتركيا لعبا دورا فاعلا في تسهيل الاتفاق. ووصف دغيم الاتفاق بأنه "اتفاق مبادئ عامة" غير محدد بفترة زمنية، مؤكداً أن توقيعه "تحصيل حاصل " رغم وجود عقبات. وأكد دغيم أن الضمانات التي قدمتها تركيا لدعم تنفيذ الاتفاق تقوم على قاعدة " خطوة تقابلها خطوة "، مشيرا إلى أن مجموعة اتصال تم تحديدها من قبل المنفي والدبيبة، بالتنسيق مع البعثة الأممية والجانب التركي، لمتابعة تنفيذ الاتفاق وتفعيله.
- **قال " حراك سوق الجمعة "، إنه شارك في التوصل إلى الاتفاق الأمني.** وأضاف الحراك في بيان، أن الاتفاق يشمل الجميع ولا يقتصر على جهاز الردع وحده، مؤكدا أن

ما طُرح من بنود لن ينفذ إلا وفق قاعدة المعاملة بالمثل، وأنه سار على كل القوات والجهات والأطراف المعنية. نوه الحراك على أنه في حال جرى الاتفاق النهائي سوف ينشر البنود.

- **أعرب المجلس الأعلى للدولة عن تقديره للجهود التي أفضت للاتفاق مع جهاز الردع**، مؤكداً أن هذه الخطوة جنّبت البلاد مزيدا من الصراع والخسائر، وأسهمت في تعزيز سيادة الدولة على مؤسساتها الحيوية.
- **اندلعت اشتباكات مسلحة في جزيرة الغيران بمنطقة جنزور غرب مدينة طرابلس**، في الأول من سبتمبر 2025، ما أدى إلى إغلاق الطرق المؤدية إليها وانتشار عدد من الآليات المسلحة في المنطقة. ونفى جهاز الشرطة القضائية علاقته بالاشتباكات، مؤكدًا أنه لم يكن طرفًا فيها.
- **أعلن اللواء 444 قتال التابع لمنطقة طرابلس العسكرية، تعرض محيط معسكره** في بني وليد لهجوم بسيارة مفخخة، في 2 سبتمبر 2025، حيث " أقدم انتحاري على تفجير نفسه داخل السيارة أمام المعسكر ". وفتح اللواء تحقيقا في الحادث، مؤكدا أن المعسكر يواصل مهامه بكامل الجاهزية دون تسجيل أي خروقات أو خسائر.
- **التزمت حكومة الوحدة الوطنية الصمت حيال اعتقال عناصر من جهاز الشرطة القضائية**، على بعد أمتار من منزل عبد الحميد الدبيبة بحي الأندلس في العاصمة طرابلس. وقد داهمت قوة أمنية ما وصفتة وسائل إعلام محلية " خلية إرهابية " بالقرب من منزل الدبيبة، مما أسفر عن ضبط متفجرات وأسلحة، ومصرع عنصرين من رجال الأمن، وسقوط عدد غير معلوم من القتلى والأسرى من الخلية. وفي سياق متصل، نشر المدعي العام العسكري بيانا، قال فيه إن تحقيقات أولية أثبتت تجنيد عدد من نزلاء السجون من قبل أسامة انجيم، ضمن الخلية المسلحة، مضيفا أن الخلية كُلفت من قبل انجيم بالتخطيط لتنفيذ أعمال عدائية تستهدف القوات الحكومية وبعض المسؤولين.

- **اندلعت اشتباكات محدودة في ضاحية تاجوراء، بالقرب من مقر القوة المشتركة**، بين مجموعات مسلحة تابعة لحكومة الوحدة الوطنية، في 5 سبتمبر 2025. وبثت وسائل إعلام محلية لقطات تظهر إطلاق أسلحة متوسطة وثقيلة بمحيط مستشفى القلب في تاجوراء شرق طرابلس، ما أسفر عن مقتل أحد العناصر التابعة لقوات "رحبة الدروع" وإصابة آخر.
- **أصدر وكيل وزارة الدفاع " غرب " "عبد السلام الزوبي"، قراراً بتشكيل لجنة لإخلاء كافة** مواقع تخزين الأسلحة والذخائر من داخل الأحياء السكنية بمدينة مصراتة. ويأتي هذا القرار بعد انفجار مخزن ذخيرة بمنطقة السكيرات نهاية الشهر الماضي، وما تبعه من مطالبة عاجلة من المجلس البلدي لوزارة الدفاع، بضرورة إيجاد حلول جذرية لمشكلة التخزين العشوائي للذخائر.

الجرائم المنظمة وأمن الحدود

- **استمرار تصاعد ظاهرة الهجرة الغير شرعية في ليبيا**، حيث رحل جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية " غرب "، في 2 سبتمبر 2025، 90 مهاجرًا غير شرعي من نيجيريا، عبر مطار بنينا الدولي. وفي 9 سبتمبر، أعلن جهاز الإسعاف والطوارئ، إعادة قارب يقل مهاجرين إلى ميناء صرمان غرب البلاد، حيث كان على متنه 35 مهاجرًا من بنغلاديش ومصر والمغرب، كانوا في طريقهم إلى السواحل الإيطالية. وفي 11 سبتمبر، أعلنت مديرية أمن أجدابيا، ضبط 7 مهاجرين دخلوا البلاد بطريقة غير شرعية. وفي 11 سبتمبر أيضا، قال جهاز البحث الجنائي فرع أمساعد، إنه داهم وكراً كان يستخدم لإخفاء المهاجرين غير الشرعيين، حيث تم ضبط 160 مهاجرا في ظروف غير إنسانية. أخيرا، لقي 51 مهاجرا سودانيا مصرعهم غرقا قبالة سواحل اليونان، بعد أن أبحروا من السواحل الليبية.

- **أكدت بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية في ليبيا (يوبام)، أنها درّبت 30 ضابطاً** ليبياً على استخدام ماسحات الأشعة السينية المتطورة المحمولة. في هذه الأثناء، قالت رئاسة أركان القوات البرية بقوات الشرق، في 11 سبتمبر 2025، إنها بدأت إعادة تنظيم وحدات المنطقة الجنوبية التابعة لها، موضحة أن العمل يشمل توحيد الكتيبة 101 مشاة مع سراياها بكامل أفرادها وعتادها القتالي، بما يعزز جاهزيتها الميدانية، مؤكدة أنها تعمل على ضبط الحدود الجنوبية الليبية.
- **قدمت دولة السودان لمجلس الأمن، أدلة تُثبت تورط الإمارات في تجنيد مرتزقة** كولومبيين للقتال مع مليشيا الدعم السريع السودانية. وأوضحت الوثائق أن المرتزقة نُقلوا من الإمارات إلى الصومال، ثم إلى بنغازي في ليبيا، تحت إشراف ضباط موالين لخليفة حفتر، قبل نقلهم عبر تشاد إلى السودان.
- **تنشط في شرق وغرب البلاد، عمليات تهريب الوقود والبضائع وتجارة المخدرات.** فخلال هذه الفترة، تم رصد حالات تهريب الوقود، في جالو وإجدابيا. كما تم ضبط العديد من حالات الاتجار بالمخدرات والترامادول والخمور، وذلك في مدن طرابلس، بنغازي، طبرق، الخمس، الواحات، زليتن، البيضاء، المرج، أمساعد، البطنان، اسطاطة، مسلاتة، الكراريم. وأخيرا، تم رصد حالات تهريب أسلحة وذخائر، وذلك في مزرعة بطبرق.
- **أقر مجلس الشيوخ الإيطالي، بأصوات الأغلبية، مشروع قانون التصديق** على معاهدة نقل السجناء الموقعة مع ليبيا، مما يسمح للمواطنين الليبيين المحكوم عليهم في إيطاليا بقضاء عقوبتهم في بلادهم.

النفوذ العسكري الإقليمي والدولي

- **أكدت بريطانيا التزامها بتعزيز وتقوية التعاون الدفاعي مع ليبيا**، حيث كان ذلك محور اجتماعات كبير مستشاري وزارة الدفاع لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الفريق بحار " إدوارد ألغرين "، مع كل من رئيس المجلس الرئاسي " محمد المنفي "

ورئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبدالحميد الدبيبة " ووكيل وزارة الدفاع "عبد السلام الزوبي" ورئيس الأركان العامة "غرب" الفريق "محمد الحداد"، وفق ما نشرته سفارة المملكة المتحدة لدى ليبيا، في 3 سبتمبر 2025.

- **بحث وكيل وزارة الدفاع في حكومة الوحدة الوطنية " عبد السلام زوبي "، مع وزير** الدفاع الإيطالي " غويدو كروزيتو " ورئيس جهاز المخابرات الإيطالي، سبل تعزيز التعاون العسكري والأمني. جاء ذلك خلال اجتماع عقد في روما، في 4 سبتمبر 2025، ركز على تطوير القدرات العسكرية ودعم جهود التنسيق الأمني، وتعزيز التعاون في مجالات التدريب ورفع كفاءة الكوادر العسكرية.
- **أجرى رئيس الاستخبارات العسكرية " غرب " اللواء " محمود حمزة "، زيارة رسمية** إلى العاصمة القطرية الدوحة، عقد خلالها سلسلة من اللقاءات الهامة مع عدد من كبار المسؤولين العسكريين والأمنيين القطريين. وشملت اللقاءات كلا من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ورئيس هيئة الاستخبارات والأمن ورئيس القوات البرية الأميرية. ووفق حكومة الوحدة، بحث الجانبان سبل تعزيز التعاون الثنائي في المجالات الأمنية والعسكرية، وتوسيع آفاق التدريب والتأهيل وتبادل الخبرات بين البلدين.
- **قالت وزارة الدفاع الروسية، أن وزير الدفاع " أندريه بيلوسوف " عقد اجتماعاً مع** " خالد حفتر" رئيس الأركان العامة "شرق"، في 5 سبتمبر 2025. وأضافت الوزارة، أن بيلوسوف ناقش مع خالد العلاقات الثنائية والوضع في شمال أفريقيا، مشيرةً أن المحادثات تأتي استكمالاً للقاء الذي جمع الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" بالمشير "خليفة حفتر"، في 9 مايو الماضي.
- **استقبل رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية الفريق " أحمد خليفة "**، في 15 سبتمبر 2025، رئيس الأركان العامة " شرق " " خالد حفتر "، وذلك وسط مراسم

استقبال رسمية بالقاهرة. تأتي الزيارة، حسب القيادة العامة، في إطار تعزيز التعاون العسكري المشترك وتبادل الخبرات.

التسليح والتدريبات العسكرية

- **أعلنت "القيادة العامة" بقيادة المشير " خليفة حفتر "، تخريج دفعة جديدة** من منتسبي "الكتيبة 87 – تدخل سريع "، بعد اجتيازهم دورات تدريبية متقدمة في بيلاروسيا استغرقت أكثر من عام. شملت التدريبات تخصصات متقدمة في مكافحة الإرهاب واستخدام أسلحة القنص والهاون وتكتيكات اقتحام المباني.
- **نفذت القوات الخاصة، بالأخص الصاعقة والمظلات، التابعة لـ " لقيادة العامة "، تدريبات** في جمهورية بيلاروسيا، شملت القفز المظلي من ارتفاعات مختلفة وباستخدام تجهيزات عسكرية خاصة. وتضمنت التدريبات محاكاة عمليات إنزال خلف خطوط العدو في مناطق وعرة، مع استخدام الأكسجين لدعم الجنود في الارتفاعات العالية، بهدف تطوير مهارات القفز الحر، وزيادة الثقة بالنفس، وتحسين القدرة على اتخاذ القرارات تحت الضغط، وذلك في 14 سبتمبر 2025.

2. المحور الاقتصادي والتجاري

يتناول هذا المحور ثلاث ملفات رئيسية: الاستثمارات والتبادلات التجاري، المؤسسة الوطنية للنفط، وأخيراً المصرف المركزي.

الاستثمارات والتبادلات التجارية

- **بحث المدير العام لصندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا " بلقاسم حفتر "، مع الحكومة** اليونانية، في 8 سبتمبر 2025، الترتيبات والتحضيرات الخاصة بالبعثة التجارية اليونانية القادمة إلى مدينة بنغازي خلال الأيام المقبلة. وزار بلقاسم أثينا بدعوة رسمية من الحكومة اليونانية، حيث التقى رئيس الوزراء ووزير خارجيته.

- **استقبل مدير صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا " بلقاسم حفتر "، رئيس جهاز** المخابرات الإيطالي على رأس وفد رسمي رفيع المستوى، برفقة رئيس شركة GKSD S.R.، في 11 سبتمبر 2025، حيث جرى توقيع مذكرات تفاهم في مجالات الصحة والتدريب الطبي والبنية التحتية والطاقة النظيفة وإدارة النفايات.
- **وقع رئيس الهيئة الوطنية للطيران المدني الإيطالية ست اتفاقيات** في مدينة بنغازي، خلال زيارة رسمية، في 3 سبتمبر 2025، بمشاركة وفد من رجال الأعمال وممثلي شركات إيطالية متخصصة. وشملت الاتفاقيات تطوير مطار بنينا وشراء طائرات وشبكة لوجستية.
- **قال وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة في حكومة الوحدة الوطنية " سهيل أبو شيحة "**، إن قطاع الاستثمار شهد نموا ملحوظا الفترة الماضية، حيث ينفذ القطاع الخاص، سواء الشركات المحلية أو الأجنبية، 744 مشروعاً في مختلف المناطق بقيمة إجمالية 50 مليار دينار، وتشمل قطاعات الصناعات الغذائية ومواد البناء والخدمات الزراعة والمياه والطاقة المتجددة والصحة والتعليم.
- **شارك رئيس المجلس الرئاسي " محمد المنفي "، في الجلسة الافتتاحية** للدورة الرابعة لمعرض التجارة البينية الأفريقية، في 4 سبتمبر 2025، وذلك تلبية لدعوة من الرئيس الجزائري "عبدالمجيد تبون"، بحضور قادة الدول ورؤساء الحكومات والوفود الأفريقية.
- **عقد وفد من حكومة الوحدة الوطنية اجتماعا موسعا، في واشنطن**، مع مبعوث الرئيس الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط "مسعد بولس". بحث الاجتماع سبل تعزيز الشراكة الاقتصادية بين الجانبين، خاصة في مجالات النفط والغاز والطاقة المتجددة والصحة والتعدين الاتصالات والكهرباء والبنية التحتية. كما ناقش الجانبان ملف تسهيل منح التأشيرات الأمريكية للمواطنين الليبيين.

المؤسسة الوطنية للنفط

- **ناقش وزير النفط والغاز بحكومة الوحدة الوطنية " خليفة عبد الصادق "، إعادة تفعيل** مشروع خط الغاز الطبيعي الممتد من نيجيريا إلى أوروبا عبر الأراضي الليبية. جاء ذلك خلال لقاء عقده مع وزير الدولة للموارد البترولية في نيجيريا. وقد اتفق الجانبان على تسهيل تبادل المعلومات بين خبراء الطاقة في البلدين، تمهيداً لإجراء الدراسات التفصيلية اللازمة، وصولاً إلى إبرام مذكرة تفاهم لوضع الإطار العملي للمشروع.
- **بحث وزير النفط والغاز في حكومة الوحدة الوطنية " خليفة عبد الصادق "**، مع وزيري الطاقة في الولايات المتحدة وتركيا، خطط واستراتيجيات ليبيا لزيادة القدرة الإنتاجية لقطاعي النفط والغاز، وذلك على خلال مشاركتهم في فعاليات مؤتمر "غازتك 2025"، المنعقد في ميلانو الإيطالية.
- **أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط أنها استلمت من وزارة المالية، منذ مطلع العام** 2025 وحتى 13 سبتمبر الجاري، مبالغ مالية بلغت 18.2 مليار دينار ليبي (نحو 3.3 مليارات دولار). خُصص الجزء الأكبر من الأموال، 14.6 مليار دينار لشراء المحروقات لصالح السوق المحلية، بينما وُجهت 2.6 مليار دينار لصرف رواتب العاملين في قطاع النفط حتى نهاية أغسطس الماضي، في حين خُصص مليار دينار للنفقات التشغيلية عن العام 2024.
- **تستعد ليبيا لإطلاق مشروع ضخم للغاز الطبيعي نهاية 2025، يتركز على تطوير** مخزونات الغاز غير المكتشفة في القطعة (إن سي7) بغرب البلاد، في خطوة تهدف إلى تعويض التراجع المتوقع في الإمدادات، وسط أزمة متزايدة تعانيها محطات الكهرباء بسبب نقص الغاز واضطرارها إلى الاعتماد على الوقود الثقيل.

- **أعلن مكتب النائب العام الإفراج عن وزير النفط والغاز السابق بحكومة الوحدة الوطنية** " محمد عون "، بعد توقيفه بمطار معيتيقة الدولي تنفيذاً لحكم غيابي سابق صدر ضده. وأوضح المكتب أن التحقيقات أثبتت سقوط الحكم الغيابي الصادر بسجن عون لمدة أربع سنوات، بعد امتثاله سابقا أمام محكمة استئناف طرابلس. وتعود الاتهامات إلى عام 2006، حين كان عون رئيساً لمجلس إدارة شركة الزويتينة للنفط، حيث وُجهت له تهمة إساءة استخدام السلطة الوظيفية.

المصرف المركزي

- **أعلن المصرف المركزي تسجيل حجم إيرادات الدولة في الفترة من الأول من يناير** وحتى الـ 31 من أغسطس من العام الحالي، والتي بلغت **84** مليارا و**349** مليون دينار إلى جانب إنفاق بلغ **71.5** مليار دنيار ليبي. وقال المصرف في تقريره، إن الإيرادات النفطية حققت مبيعات بلغت **70.5** مليار دينار إلى جانب أتاوات نفطية بقيمة **12.1** مليارا، مشيرا إلى تحقيق الضرائب إيرادات بقيمة مليار دينار إلى جانب **135** مليون دينار كإيرادات للجمارك. وعن إجمالي الإنفاق ذكر المركزي في تقريره أن مصروفات الباب الأول " المرتبات " بلغ **42.9** مليار دينار، فيما بلغ إنفاق الباب الثاني " النفقات التسييرية " **3.9** مليارات والدعم **24.3** مليارا.
- **أعلن المصرف المركزي أن إجمالي استخدامات النقد الأجنبي خلال الأشهر الـ 8** بلغت **21.7** مليار دولار، موزعة على التزامات الدولة واستخدامات المصارف التجارية، فيما بلغت الإيرادات 15.8 مليار دولار. وهكذا سجل تقرير المصرف عجزا في النقد الأجنبي بقيمة بلغت **5.9** مليارات دولار.
- **أعلن محافظ المصرف المركزي " ناجي عيسى "، عن الإطلاق الرسمي لمنظومة** "راتبك لحظي"، وبدء عملية تحويل مرتبات حوالي 900 ألف موظف في القطاع العام. ودعا المحافظ كافة الجهات الحكومية إلى سرعة استكمال بياناتها لتشمل مرتبات

شهر سبتمبر الجاري، معربا عن أمله في أن تُدفع كافة المرتبات مستقبلا عبر هذه المنظومة الإلكترونية.

3. المحور السياسي الداخلي

يتناول هذا المحور ثلاث ملفات رئيسية: الاحتجاجات الشعبية والمطالب، القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية، وأخيراً الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية.

القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية

- **اعتمد المجلس الأعلى للدولة " قانون الإدارة المحلية " المتعلق بإنهاء المركزية** وتفعيل نظام المحافظات ومنحها الاختصاصات اللازمة. وأشاد عضوا المجلس الرئاسي موسى الكوني وعبد الله اللافي بهذه الخطوة، ووصفاها بـــ " الاستثنائية "، داعين في بيان مشترك، في 12 سبتمبر 2025، الجهات ذات العلاقة لسرعة التنفيذ، وتطويع القانون كأداة عمل للسلطة الوسطى. وأضاف البيان أن "إعطاء المحافظات مشروعية إدارة مناطقها في ظل عدالة اجتماعية واقتصادية، وتوازن وطني جامع، هي الخطوة الأنجح للوصول بالبلاد إلى بر الأمان.

الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية

- **من أجل فك الجمود السياسي الليبي، شهدت هذه الفترة عدة اجتماعات** بين الفاعلين الإقليميين والدوليين في اللمف الليبي، للتباحث بشأن دفع العملية السياسة قدما. شملت لقاء رئيس الوزراء المصري بنظيرته التونسية، ولقاء وزيري خارجية مصر وقبرص، ولقاء رئيسي جهاز المخابرات المصري والتركي، ولقاء وزير الخارجية التركي بنظيره الإيطالي، ولقاء رئيس المجلس الأعلى للدولة بالسفير المصري لدى ليبيا، ولقاء عضو المجلس الرئاسي بالسفير القطري لدى ليبيا، وأخيرا اجتماع موسع للرؤساء

المشاركين في مجموعة العمل الأمنية لعملية برلين، وهم: " البعثة الأممية، الاتحاد الإفريقي، فرنسا، إيطاليا، تركيا، المملكة المتحدة "، بحضور رئيس الأركان العامة " غرب ".

- **رحب مجلس الأمن بإحاطة المبعوثة الأممية " هانا تيتيه "، في 21 أغسطس الماضي**، والتي أوجزت فيها خريطة طريق تهدف إلى المضي قدما في عملية سياسية، لإنهاء الانقسام السياسي، وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية وشاملة للجميع في البلاد، في غضون فترة زمنية إجمالية مدتها 18 شهرا، وبالتوازي مع ذلك عقد حوار وطني.
- **أكدت البعثة الأممية أنها تسير خريطة طريق سياسية جديدة، مبنية على عملية** متسلسلة ذات مراحل أساسية بالتوازي مع حوار مهيكل، بحيث يسهل تنفيذ كل خطوة التنفيذ الناجح للخطوة التي تليها. وتتضمن خريطة الطريق خطوات تأسيسية، شددت البعثة على أنه يجب استكمالها قبل التفاوض على حكومة جديدة موحدة. وتشمل هذه الخطوات:

1. تعزيز قدرة المفوضية الوطنية العليا للانتخابات من خلال استكمال المناصب الشاغرة في مجلس المفوضية وضمان استقلالها المالي.
2. تعديل الأطر الدستورية والقانونية للعملية الانتخابية.
3. عمل الحكومة على تهيئة البيئة المناسبة لإجراء انتخابات نزيهة ومعالجة القضايا الأساسية المتعلقة بالأمن والحوكمة.
4. بالموازاة مع ذلك سيجرى تنظيم حوار مهيكل لمعالجة القضايا التي تعيق الانتخابات.

- **استعرضت البعثة الأممية أربعة تدابير ستتخذها للمساعدة في تسيير عملية** سياسية ناجحة، وتجعل خريطة الطريق التي طرحتها هانا تيتيه مختلفة عن المحاولات والخطط السابقة:

1. أولى التدابير أنها بُنيت على طيف واسع من الأصوات الليبية في العملية السياسية، مقارنة بالعمليات السياسية السابقة، سعياً لمنع احتكارها من الأطراف الرئيسية المستفيدة من الوضع القائم.
2. ثاني التدابير، أنها مستمد من إدراكها إخفاقات الماضي التي حالت دون إجراء الانتخابات، حيث صُممت خريطة الطريق الأخيرة كحزمة واحدة، حيث يتعين على الجهات الفاعلة اتباع منهج متسلسل، ولا يمكنها انتقاء أجزاء منها على حساب أجزاء أخرى، كما تتضمن خريطة الطريق ضمانات لمنع محاولات تأخير الانتخابات.
3. ثالث التدابير، يتمثل في أن خريطة الطريق ترافقها آلية تنسيق دولية لحشد الدعم الدولي، حيث دعمت البعثة في يونيو إعادة إحياء عملية برلين.
4. رابع هذه التدابير أنها ستُطلع مجلس الأمن الدولي كل شهرين على التقدم المحرز، ولن تتردد في تسمية المعرقلين والمطالبة بمحاسبتهم.

- **تواصل المبعوثة الأممية " هانا تيتيه " لقاءاتها مع القادة الليبيين، لبحث سبل دعم** المسار السياسي وخريطة الطريق التي أعلنتها في أغسطس الماضي، وذلك. وبدأت تيتيه لقاءاتها برئيس المجلس الرئاسي " محمد المنفي "، ثم القائد العام لقوات الشرق المشير " خليفة حفتر "، وفي لقاء آخر منفصل مع نائب حفتر نجله صدام، وأخيرا لقاء مع عضو المجلس الرئاسي " عبد الله اللافي". ومن أجل التباحث حول خارطة الطريق التي طرحتها، التقت هانا تيتيه أيضابعدد من السفراء الأجانب، وهم سفراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، بالإضافة للسفير الروسي لدى ليبيا.

- **كشفت صحيفتان إيطاليتان عن لقاء سري بين " إبراهيم الدبيبة " و" صدام حفتر "**، عقد في روما، في 3 سبتمبر 2025، في خطوة وُصفت بأنها الأولى من نوعها منذ سنوات. حضر الاجتماع أيضًا "مسعد بولس " المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي. وأكدت الصحيفتان أن اللقاء عُقد في أجواء سرية، كجزء من جهود دولية متعددة الأطراف تهدف إلى إعادة فتح قنوات الحوار بين الشرق والغرب الليبيين. وأشارت التقارير إلى أن الدور الفعلي في جهود الوساطة لا تقوده إيطاليا، بل الولايات المتحدة وقطر.
- **أوردت مجلة " جون أفريك " الفرنسية، تفاصيل الاجتماع السري الذي جمع** إبراهيم الدبيبة بصدام حفتر، حيث وضع مسعد بولس ثلاثة شروط أساسية لأي مناقشات مستقبلية. ويتعلق الأول بعدم تدخل حفتر في الصراع بين الدبيبة والميليشيات في الغرب. الثاني، هو تبادل المحتجزين. أما النقطة الثالثة، وهي الأهم، فتتعلق بإدارة المؤسسة الوطنية للنفط. وتُعد هذه القضية الأخيرة حساسةً للغاية بالنسبة لواشنطن، التي من أهدافها ضمان عودة الشركات الأميركية إلى حقول النفط الليبية، التي تُمثّل أكبر احتياطي نفطي في أفريقيا.
- **أسدلت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، الستار على استحقاق انتخاب** المجالس البلدية للمجموعة الثانية، بعد الإعلان عن النتائج النهائية لـ34 مجلسا بلديا. كما أعلنت المفوضية النتيجة النهائية للمجلس البلدي الشويرف (المجموعة الأولى)، والتي كانت محجوبة سابقا تنفيذاً لحكم محكمة غريان الإبتدائية.
- **أصدر رئيس حكومة الوحدة الوطنية " عبد الحميد الدبيبة "، قراراً بتسمية اللواء** " عبد الفتاح دبوب " رئيساً لجهاز الشرطة القضائية. ويأتي قرار الدبيبة بعد ساعات قليلة فقط من إعلان المجلس الرئاسي عن التوافق على تعيين اللواء " عطية الفاخري " آمرا للجهاز.

وكان مكتب المنفي قد قال إن تعيين الفاخري يأتي استكمالا لبنود الاتفاق الذي أفضى إلى تسليم مطار معيتيقة، موضحا أن تعيين آمري أمن بقية المطارات سيتم من قبل رئيس الأركان بالتشاور مع رئيسي المجلس الرئاسي والحكومة. ويشغل المنصب حاليا شخصيتان هما على شتيوي المكلف من الدبيبة، وصبري هدية المكلف سابقا برئاسة الجهاز.

4. المحور السياسي الخارجي

يتناول هذا المحور 3 ملفات رئيسية: اللقاءات والزيارات والتصريحات الرسمية، السياسات والقرارات، وأخيرا، النفوذ السياسي الإقليمي والدولي.

اللقاءات والتصريحات الرسمية

- **وصل رئيس المجلس الرئاسي " محمد المنفي "، إلى الجزائر العاصمة**، في 3 سبتمبر 2025، حيث استقبله الرئيس " عبد المجيد تبون "، في مطار هواري بومدين. وقد شارك المنفي، في 4 سبتمبر، في الجلسة الافتتاحية للدورة الرابعة لمعرض التجارة البينية الأفريقية، وذلك تلبية لدعوة من الرئيس الجزائري، بحضور قادة الدول ورؤساء الحكومات والوفود الأفريقية.
- **أكد وزير الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية " الطاهر الباعور "، خلال مشاركته** في 4 سبتمبر 2025، في أعمال الدورة (164) لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري، التي انعقدت بالقاهرة، حرص ليبيا على مواصلة العمل العربي المشترك، ودعم كل ما من شأنه أن يعزز وحدة الصف العربي، ويخدم قضايا الأمة.
- **تابعت كل من الجزائر وتونس وليبيا التقدم المحرز في مسار تعزيز التعاون الثلاثي**، في إطار تجسيد مخرجات آخر قمة جمعت قادة الدول الثلاث، ضمن ما يسمى بـ " الترويكا المغاربية ". وجاء الاجتماع الثلاثي على هامش أعمال القمة العربية

الإسلامية الطارئة بالعاصمة القطرية الدوحة، في 15 سبتمبر 2025، والذي جمع وزير الخارجية الجزائري "أحمد عطاف" مع نظيره التونسي "محمد علي النفطي"، ونظيره الليبي "الطاهر الباعور".

- **أدانت ليبيا، عبر حكومتيها في الشرق والغرب، العدوان الإسرائيلي على دولة قطر**، مطالبة المجتمع الدولي بضرورة اتخاذ موقف حازم لردع مثل هذه الاعتداءات. وأكدت الحكومتان وقوفهما وتضامنهما التام مع قطر، ومساندتهما في أي إجراءات لحماية سيادتها وأمنها واستقرارها.
- **أكد رئيس المجلس الرئاسي " محمد المنفي "، خلال كلمته في القمة** العربية الإسلامية الطارئة التي اختضنتها قطر، في 15 سبتمبر 2025، على دعم ليبيا لدولة قطر في الدفاع عن سيادتها وأمنها بعد العدوان الإسرائيلي الذي استهدف الدوحة، مشددًا على ضرورة أن تعمل المجموعة العربية والإسلامية على استنهاض موقف موحد بمجلس الأمن الدولي لفرض عقوبات دولية على قوات الاحتلال.
- **شارك النائب بالمجلس الرئاسي " موسى الكوني "، في فعاليات انطلاق القمة** الأفريقية الثانية للمناخ، التي تستضيفها العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، في 8 سبتمبر 2025، لمناقشة مواجهة التحديات الناجمة عن التغير المناخي.

السياسات والقرارات

- **أعلنت وزارة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية الاتفاق مع حكومة مالطا على مناقشة** مسألة الحدود البحرية، وتوسيعها إلى محادثات متعددة الأطراف إذا ما وجد تماس مع دولة ثالثة أو أكثر. جاء الاتفاق على ذلك خلال جلسة محادثات رسمية، عُقدت اليوم الأربعاء في فاليتا، في 10 سبتمبر 2025، بين وزير الخارجية " الطاهر الباعور " ونظيره المالطي " إيان بورغ "، خلال زيارة رسمية إلى فاليتا بناء على دعوة من الجانب المالطي.

- **سلمت اليونان الأمم المتحدة في الثالث من سبتمبر 2025، ردها على رسالة طرابلس** إلى المنظمة الدولية المؤرخة في 27 مايو الماضي، والتي سجلت فيها ليبيا مطالباتها ضد اليونان بناء على مذكرة التفاهم الموقعة مع تركيا بشأن الحدود البحرية. تناولت الرسالة مواقف اليونان بشأن القضايا التي أثارتها ليبيا والمتمثلة في: القطعتين جنوب غرب وغرب جزيرة كريت، والتخطيط المكاني البحري، بالإضافة إلى قانونية الاتفاق بين اليونان ومصر، والقرار بشأن ترسيم حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة في البحر الأيوني.
- **ذكرت صحيفة " كاثيميريني " اليونانية، أن المسوحات المستمرة التي تجريها مصر** في مناطق بحرية على طول حدودها الغربية، تمثل رفضًا عمليًا لاتفاقية الحدود البحرية الموقعة بين تركيا وليبيا. وبحسب الصحيفة، فإن سفينة الأبحاث الزلزالية " رامفورم هايبريون "، بدأت عملها في 21 أغسطس، في مياه تطالب بها طرابلس بموجب مذكرة التفاهم الموقعة مع تركيا عام 2019. وأوضحت أن القاهرة تعمل بموجب مرسوم رئاسي أصدرته من جانب واحد في ديسمبر 2022 لترسيم حدودها البحرية الغربية.
- **أفادت صحيفتا " جريك سيتي تايمز وكاثيميريني " اليونانيتان، بأن مسؤولين في** بنغازي أكدوا لليونان أن مجلس النواب الليبي لن يصادق على مذكرة التفاهم التركية-الليبية المثيرة للجدل، مما يخفف من مخاوف أثينا من تصاعد النفوذ التركي في المنطقة. وجاء ذلك خلال زيارة بلقاسم حفتر إلى أثينا، حيث التقى رئيس الوزراء ووزير خارجيته.
- **أعلنت السفارة الفرنسية في ليبيا، وصول سفيرها الجديد " تييري فالات " إلى طرابلس**، في 3 سبتمبر 2025، لمباشرة مهامه، خلفًا للسفير " مصطفى مهراج " الذي

انتهت مهمته بعد ثلاث سنوات قضاها في المنصب. والسفير فالات هو دبلوماسي فرنسي ذو خبرة طويلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ثانيًا: مؤشرات الأحداث

يتضمن هذا القسم وضع مؤشرات لتطورات الأحداث التي تم استعراضها في القسم السابق، وذلك على المستوى الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، وأخيرا السياسي الخارجي.

1. المؤشرات الأمنية والعسكرية

تتمثل المؤشرات الأمنية والعسكرية خلال النصف الأول من شهر سبتمبر 2025، في التالي:

- **على مستوى المواجهات الأمنية والعسكرية**، دخل الاتفاق الأمني بين حكومة الدبيبة وجهاز الردع، حيّز التنفيذ، حيث سلمت الردع مناطق سيطرتها في معيتيقه من مطار وميناء وسجن لقوات أمنية رسمية تتبع المجلس الرئاسي، وهو اتفاق جاء تتويجاً لتفاهمات سياسية بين المنفي والدبيبة. وعلى الرغم من أن بنود الاتفاق تتضمن معظم الشروط التي وضعها الدبيبة للتخلي عن العملية العسكرية التي كانت منتظرة ضد جهاز الردع، إلا أنه من منظور آخر قد لا يكون ذلك مناسبا لطموح الدبيبة ورؤيته الأمنية، لعدة أسباب:

1. القوات التي ستحل محل الردع، بالأخص في مطار معيتيقة، هي قوات رسمية لكنها تابعة للمجلس الرئاسي وليس لحكومة الدبيبة، وهي نفس الجهة التي يتبع لها الردع، وكأن هذا حلا وسطا لكي يقبل الردع بالانسحاب من هذه المواقع الحيوية. كما أن عملية الانسحاب لا يبدو أنها ستتم بشكل كامل بسهولة أو أنها ستنهي التوتر بشكل نهائي، خاصة إذا ما أخذ في الاعتبار

تصريحات حراك سوق الجمعة الذي أكد على أن الاتفاق يشمل الجميع ولا يقتصر على جهاز الردع وحده، وأن بنود الاتفاق لن تنفذ إلا وفق قاعدة المعاملة بالمثل.

2. العملية العسكرية، تحت ذريعة تمسك الردع بموقفه، كانت ستكون وسيلة حاسمة يتخلص الدبيبة من خلالها تماما من خطر كاره وجهازه، كما حدث مع غنيوة ودعم الاستقرار. أما بهذا الاتفاق، فسيظل كاره محتفظ ببنية قوته، مع خسارته لمناطق نفوذه، وهي خسارة ليست بالهينة، لكن على الأقل ما زال يمتلك القوة التي يمكن أن يهدد بها الدبيبة وطموحه الأمني والسياسي. لذلك، فإن هذا الاتفاق ليس إلا بداية للمواجهة مع الردع لكن بوسيلة أخرى. وعلى الأرجح سيتبعها إجراءات أخرى من قبل الدبيبة لاحتواء خطر الردع وتقليم أظافره تدريجيا حتى يصبح بدون أي قوة حقيقية، وهو ما قد يدفع كاره لاحقا للتصعيد ونقض الاتفاق إذا ما شعر بأي خطر يهدد بقاء جهازه. فهو إذا كان قد سمح بخسارة مناطق نفوذه، فإنه لن يسمح بخسارة قوته العسكرية.

3. هذا الاتفاق، الذي جاء برعاية تركية، يعكس رغبة تركيا في إحداث توازن في علاقاتها مع الأطراف الفاعلة في المنطقة الغربية، فلو كان هناك حسما تركيا في دعم الدبيبة لبدأ الأخير عمليته العسكرية ضد الردع منذ البداية حتلا يتخلص من خطره تماما. ويبدو أيضا أن تركيا تدرك خطورة شن عملية عسكرية ضد تشكيل مسلح له امتدادات اجتماعية قوية وكبيرة في منطقة سوق الجمعة، وهي المنطقة التي لم تتوقف عن إصدار بيانات داعمة لكارة ولجهازه طيلة فترة التوتر. كما تدرك تركيا خطورة شن عملية عسكرية بهذا الحجم والتي قد تحدث انقساما كبيرا في المنطقة الغربية، قد تشجع حفتر على استغلاله بطريقة أو بأخرى.

- **على مستوى المواجهات الأمنية** أيضا، شهدت المنطقة الغربية استمرارا لحالة الفوضى الأمنية، حيث شهدت عدة اشتباكات:

1. اشتباكات في جزيرة الغيران بمنطقة جنزور.
2. تعرض محيط معسكر اللواء 444 قتال في بني وليد لهجوم بسيارة مفخخة.
3. مداهمة قوة أمنية " خلية عسكرية " بالقرب من منزل الدبيبة.
4. اشتباكات في ضاحية تاجوراء، بالقرب من مقر القوة المشتركة.

- **على مستوى الجرائم المنظمة وأمن الحدود**، **أولا** تدريب بعثة اليوبام 30 ضابطاً ليبياً على استخدام ماسحات الأشعة السينية المتطورة المحمولة، من أجل ضبط الحدود، هو استمرار للمقاربة الأمنية الأوروبية في التعامل مع ملف الهجرة الغير شرعية، وهو الملف الذي استمر في التصاعد خلال هذه الفترة، حيث شهد عدة تطورات ما بين ترحيل وضبط وإنقاذ مهاجرين بجانب غرف آخرين. **ثانيا**، نشاط عمليات تهريب الوقود والبضائع وتجارة المخدرات.

- **على مستوى النفوذ العسكري الإقليمي والدولي**، برز حراك على مستوى الزيارات واللقاءات بين المنطقة الغربية وكل من بريطانيا وإيطاليا وقطر، وبينما تستهدف بريطانيا وإيطاليا تعزيز نفوذها العسكري في الغرب كما في الشرق، لتبقى أوراق اللعبة بيدها، سواء الحل السياسي أو توحيد المؤسسة العسكرية، فإن قطر برزت في هذه الفترة، من خلال زيارة محمود حمزة للدوحة، والتي على أرجح ترتبط بالاتفاق الأمني بين الدبيبة والردع.

وفي المنطقة الشرقية، أجرى خالد حفتر زيارتين رسميتين لدولتي روسيا ومصر، وهما أول دولتين رحبتا بتعينه رئيسا للأركان، ويلاحظ استقباله على أعلى مستوى، في روسيا استقبله وزير الدفاع، وفي مصر استقبله رئيس الأركان.

- **على مستوى التسليح والتدريبات العسكرية**، تم تخريج دفعة جديدة من منتسبي " الكتيبة 87 – تدخل سريع "، بعد اجتيازهم دورات تدريبية متقدمة في بيلاروسيا، شملت التدريب على تكتيكات اقتحام المباني. كما نفذت القوات الخاصة التابعة لـ " لقيادة العامة "، تدريبات في بيلاروسيا، شملت محاكاة عمليات إنزال خلف خطوط العدو في مناطق وعرة.

وهنا ملاحظتان، **الأولى** أن المشترك في الخبرين هي بيلاروسيا، والتي انخرطت مع المنطقة الشرقية في شراكات استراتيجية في وقت قياسي، والتي على ما يبدو أن لروسيا دور في نسج وتسريع هذه الشراكة. الملاحظة **الثانية**، أن طبيعة التدريبات في الخبرين توحي باستعداد للمعركة المؤجلة مع طرابلس، والتي على الأرجح ستتضمن في أحد مراحلها حرب مدن.

2. المؤشرات الاقتصادية والتجارية

تتمثل المؤشرات الاقتصادية والتجارية خلال النصف الأول من شهر سبتمبر 2025، في التالي:

- **على مستوى التبادل التجاري والاستثمارات**، برز الحراك التجاري في هذه الفترة مع ليبيا من خلال عدد من الشركاء الإقليميين والدوليين، وهم إيطاليا واليونان والجزائر والولايات المتحدة.
- **على مستوى مؤسسة النفط**، برز مؤشر على اهتمام ليبي بتطوير قطاع الغاز وهي مدفوعة بانقطاعات متكررة في الكهرباء في شرق وغرب البلاد، حيث ناقش وزير النفط إعادة تفعيل مشروع خط الغاز الطبيعي الممتد من نيجيريا إلى أوروبا

عبر الأراضي الليبية. كما تستعد ليبيا لإطلاق مشروع ضخم للغاز الطبيعي نهاية 2025، يتركز على تطوير مخزونات الغاز غير المكتشفة في القطعة (إن سي7) بغرب البلاد.

- **على مستوى المصرف المركزي**، أصدر المصرف تقريرا عن المصاريف والإيرادات وحالة النقد الأجنبي، خلال الفترة من يناير إلى أغسطس 2025. وفي هذا السياق، انتقد بعض الخبراء هذا التقرير، لوجود تناقضات وغموض في البيانات المنشورة، حيث أوضح المصرف بأن المصروفات بالعملة الأجنبية تجاوزت الإيرادات، مما أدى إلى تسجيل عجز قدره **5.9** مليار دولار، جرى تغطيته بشكل أساسي من أرباح الاستثمارات الخارجية التي بلغت **5.5** مليار دولار، فيما لم تُسحب سوى **400** مليون دولار من الاحتياطيات. وهي معطيات تثير تساؤلات، إذ تجاوزت إجمالي أرباح العام الماضي البالغة **3.2** مليار دولار. ووفقا للخبراء، فإن بيان أغسطس كشف عن زيادة إجمالي الأصول الأجنبية للمصرف، متسائلين عن كيفية تحقق هذه الزيادة على الرغم من وجود عجز في العملة الأجنبية.

3. المؤشرات السياسية الداخلية

تتمثل المؤشرات السياسية الداخلية خلال النصف الأول من شهر سبتمبر 2025، في التالي:

- شهدت ليبيا خلال هذه الفترة عدة تطورات إيجابية، بعضها روتيني والآخر قد يكون نوعي:

1. **التطورات الروتينية**، تمثلت في عدد من اللقاءات لفك الجمود السياسي الليبي، انخرطت فيها دول مصر وتركيا وتونس وقطر وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا والبعثة الأممية والاتحاد الأفريقي وسفراء دول الاتحاد الأوروبي وروسيا. وكان الدور المصري

هو الأكثر بروزا، من خلال مشاركة رئيس وزرائها ووزير خارجيتها وسفيرها لدى ليبيا، وهو استمرار لدور مصري متصاعد في الفترة الأخيرة في جهود الحل السياسي الليبي، بالتزامن مع تصاعد دور مستشار ترامب أيضا في هذا الملف.

2. **التطورات النوعية**، ما أعلنت عنه المبعوثة الأممية بعد إحاطتها أمام مجلس الأمن وطرحها لخارطة طريق واضحة للحل السياسي، من تصريحات تتعلق بضمانات حول هذه الخارطة قد تجعلها مختلفة عن كل المقترحات السابقة. **فأولا**، أكدت المبعوثة أن خارطة الطريق مبنية على عملية متسلسة ومتدرجة ومترابطة. **وثانيا**، استعرضت عدد من التدابير لتسيير عمل الخارطة، بتوسيع دائرة المشاركين في العملية وتضمينها ضمانات لمنع عرقلة الانتخابات وآلية تنسيق دولية لحشد الدعم الدولي و تسمية المعرقلين للخارطة لمجلس الأمن.

من التطورات النوعية أيضا، لقاء إبراهيم الدبيبة وصدام حفتر، برعاية أمريكية. ولا يبدو أن هذا الاجتماع جزء من دفع الحل السياسي الشامل للأزمة الليبية، بقدر ما هو يأتي في سياق دعم ودفع الدور الأمريكي قدما، وهو ما يمكن رصده في الملفات الثلاثة التي ناقشها بولس مع إبراهيم وصدام، وهي ملفات جزئية لا ترتبط بمسألة توحيد المؤسسات على مستوى الدولة الليبية ككل بين الشرق والغرب، سواء ملف التوتر الأمني في طرابلس أو تبادل المحتجزين أو مؤسسة النفط وعلاقتها برغبة الشركات الأمريكية في تكثيف حضورها في ليبيا.

وأخيرا، ضمن التطورات النوعية، إعلان المفوضية النتيجة النهائية لانتخابات المجالس البلدية للمجموعة الثانية.

- في مقابل التطورات الإيجابية السابقة، برز تطور سلبي، يعيد التأكيد على اكتساب الأزمة الليبية الداخلية طابعا مؤسساتيا، حيث تنخرط المؤسسات وتستخدم كأدوات ضمن الصراع، حتى بين تلك المؤسسات المحسوبة على نفس

المنطقة، وهو ما برز هذه المرة في التنازع بين الدبيبة والمنفي على تسمية رئيس جهاز الشرطة القضائية.

4. المؤشرات السياسية الخارجية

تتمثل المؤشرات السياسية الخارجية خلال النصف الأول من شهر سبتمبر 2025، في التالي:

- شهدت هذه الفترة قيام العديد من المسؤولين الليبيين بزيارات خارجية رسمية، ولكن هناك عدة ملاحظات عليها:

1. **على مستوى الزيارات واللقاءات**، كل الزيارات التي كان جدول أعمالها الرئيس بحث العلاقات الثنائية، كانت ذات طبيعة أمنية، كزيارة خالد حفتر لروسيا ومصر، وزيارة الحداد لإيطاليا، وزيارة حمزة لقطر.
2. بقية الزيارات كانت بشكل رئيسي للمشاركة في مؤتمرات وقمم دولية، كحضور الباعور الاجتماع الوزاري للجامعة العربية وحضور المنفي قمة التجارة البينية الأفريقية وحضور اللافي قمة التغيير المناخي.
3. كل القمم الدولية حضرها مسؤولون عن المنطقة الغربية، المنفي والباعور والكوني، مع غياب تام لنظرائهم في شرق البلاد، والتي تقتصر زياراتهم الخارجية على دول حليفة كروسيا ومصر، أو دول تستهدف المساهمة في الحل السياسي، كالولايات المتحدة وفرنسا، ويتطلع حفتر وأبناءه بهذا الدور، مع غياب شبه تام لوزير خارجية حكومة الشرق.

- **على مستوى السياسات والقرارات**، ما زال ملف الصراع حول ترسيم الحدود البحرية والمناطق الاقتصادية الخالصة في شرق المتوسط يسيطر على المشهد، سواء باتفاق خارجية الدبيبة مع مالطا على مناقشة مسألة الحدود

البحرية، وتوسيعها إلى محادثات متعددة الأطراف، وتسليم اليونان الأمم المتحدة ردها على رسالة طرابلس، والتي سجلت فيها ليبيا مطالباتها ضد اليونان بناء على مذكرة التفاهم الموقعة مع تركيا بشأن الحدود البحرية، حديث تقارير عن مسوحات مستمرة تجريها مصر في مناطق بحرية تطالب بها طرابلس، وحديث تقارير أخرى عن أن مسؤولين في بنغازي أكدوا لليونان أن مجلس النواب الليبي لن يصادق على مذكرة التفاهم التركية-الليبية.

إن الضامن الوحيد لوضع حد لهذا التوتر هو التحسن المتصاعد باستمرار في العلاقات المصرية التركية، لكنها ليست كافية لحل الإشكاليات المتعلقة بهذا الملف، إذ تحتاج لتدخل قوى دولية، بجانب توفر الظرف الإقليمي المناسب.

وأخيرا، تجدر الإشارة إلى أن حديث التقارير اليونانية عن إجراء مصر مسوحات في مناطق بحرية منحتها مذكرة التفاهم الليبية التركية لطرابلس، يحتاج لتدقيق، لأن **أولا** الإشكال الحدودي بين مصر وليبيا ليس ناتج عن مذكرة التفاهم الليبية التركية بقدر ما هو نابع من عدم ترسيم مصر وليبيا لحدودهما البحرية. **وثانيا**، ليس هناك أي رد فعل رسمي ليبي على هذه الخطوة، وإنما صحيفة يونانية هي من ذكرت هذه الواقعة، وقد يكون هدفها إشعال التوتر بين مصر وتركيا وليبيا، بما يخدم موقفها السياسي في هذه الأزمة.

ثالثًا: تقارير وتحليلات

يتضمن هذا القسم رصد لأهم التقارير والتحليلات التي تناولت الشأن الليبي خلال هذه الفترة، ويمكن تناولها على النحو التالي:

- **في ورقة بحثية نشرها المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية**، تناول الكاتب أزمة الحدود الليبية السودانية المركبة، على وقع التوتر المتصاعد في المثلث الحدودي بين ليبيا والسودان ومصر. وقد طرح الكاتب استراتيجية ثلاثية الأبعاد تستند على محاور أمنية واقتصادية ودبلوماسية بشكل متزامن، لمعالجة الإشكاليات المتعلقة بهذا المثلث الحدودي، من خلال أدوار تقوم بها الأمم المتحدة عبر فرض حظر طيران في الجنوب الليبي، وفرض عقوبات مالية وحظر سفر على قادة الجماعات المسلحة المتورط في شبكات التهريب، وتفعيل آليات رقابية دولية متعددة الأطراف للحدود. وأخرى تقوم بها السلطات الليبية بتفعيل القوة المشتركة لدول الساحل، وإعادة هيكلة وتدريب القوات المكلفة بحماية الحدود الجنوبية. وأخيرا الشركاء الإقليميين، بعقد اتفاقيات لتبادل المعلومات الاستخباراتية مع مصر والسودان وتشاد.
- **في ورقة بحثية نشرها المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية**، تناول الكاتب أبرز التحديات والمخاطر التي تواجه الفرق الأجنبية والمحلية العاملة في مجال مكافحة الهجرة الغير شرعية في ليبيا. ومن أهم التحديات التي طرحها البحث: **أولاً**، ضعف التنسيق المحلي والإقليمي والدولي في التعاطي مع هذه الظاهرة المتصاعدة. **ثانيًا**، عقدة الجغرافيا الليبية المترامية الأطراف، وما ينتج عنها من توفر شبكات للتهريب شديدة التعقيد. **ثالثًا**، استغلال ملف الهجرة من قبل السلطات في شرق وغرب البلاد، سواء بهدف التربح المالي أو القيام بأدوار وظيفية لصالح القوى الأوروبية.

رابعًا، استغلال القوى الدولية لملف الهجرة كورقة ضغط في إطار صراعهم الجيوسياسي مع بعضهم البعض. **أخيرا**، غياب المقاربة التنموية، حيث تركز القوى الدولية والأوروبية على معالجة ملف الهجرة الغير شرعية من منظور أمني بحت.

- **في إيجاز نشره المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية**، تناول الكاتب الاتفاق الأمني بين حكومة الوحدة الوطنية وجهاز الردع، والذي يقضي بانسحاب قوات الردع من مطار معيتيقه وميناءها وسجونها لصالح قوات رسمية تتبع رئاسة الأركان. وخلص الكاتب إلى أن هذا الاتفاق ليس إلا بداية للمواجهة بين حكومة الدبيبة وجهاز الردع لكن بوسائل أخرى. خاصة إذا ما أُخذ في الاعتبار تصريحات حراك سوق الجمعة الحذرة، وعدم إعلان طرفي الأزمة رسميا حتى الآن عن الاتفاق وبنوده، على الرغم من دخول بعض بنوده حيز التنفيذ، بما قد يشير لاحتمالية وجود عقبات تحول دون تنفيذ الاتفاق بشكل كامل.

وإذا ما تم تنفذ الاتفاق فعليا، فإنه على الأرجح سيتبعه إجراءات أخرى من قبل الدبيبة لاحتواء خطر الردع وتقليم أظافره تدريجيا، حتى يطمئن على أنه أصبح بدون أي قوة حقيقية، خاصة وأن كاره ما زال يمتلك القوة التي يمكن أن يهدد بها الطموح السياسي والأمني للدبيبة. وهو ما قد يدفع كاره لاحقا للتصعيد ونقض الاتفاق، إذا ما شعر بأي خطر يهدد بقاء جهازه مستقبلا؛ فهو إذا كان قد سمح بخسارة مناطق نفوذه، فإنه لن يسمح بخسارة قوته العسكرية.

- **في تقرير نشرته الإذاعة الفرنسية الحكومية**، تناول الكاتب الاتفاق الأمني الموقع بين حكومة الدبيبة وجهاز الردع، حيث ألمح إلى أن تركيا التي أُبرمت الوثيقة بوساطتها، لم تعد تُبدي نفس الدعم الثابت لـ عبد الحميد الدبيبة. كما أشار الكاتب إلى أن الاتفاق بحد ذاته لا يعد ذا أهمية خاصة، فهو لا يحل أي مشكلة، لأن الترتيبات الأمنية ليست هي من تزعزع استقرار العاصمة طرابلس، بل المشاكل السياسية.

لكن للكاتب رأى يسمح، من بين أمور أخرى، بتجنب خطر المواجهة المباشرة الوشيكة بين قوات الحكومة وقوة الردع. ووفق التقرير، فإن هذه التدابير تظل هشة لسببين: **أولا**، لأن الانقسامات موجودة داخل قوة الردع نفسها بين الفصائل المؤيدة والمعارضة لهذا الاتفاق. **ثانياً**، لأن التسوية لا تحل كل شيء، حيث تسيطر ميليشيات أخرى على أجزاء كاملة من طرابلس ومحيطها، مثل مدينة الزاوية.

- **في تقرير منشور في المعهد الإيطالي للدراسات السياسية الدولية**، سلط الكاتب الضوء على التطورات الأمنية الأخيرة في العاصمة طرابلس من تحشيد للتشكيلات المسلحة، ورأى في ذلك تأكيد أن الاستقرار في ليبيا ما زال بعيد المنال. وفي هذا السياق، أشار التقرير إلى أن إعلان المبعوثة الأممية خريطة الطريق السياسية وزيارة الدبلوماسيين الإقليميين حفتر، عززا شعور الدبيبة بالتهديد الوجودي، مما دعم مبرراته لتعزيز سيطرته، وتصوير نفسه كلاعب سياسي أساسي، تماما كما فعل حفتر في المنطقة الشرقية.

كما ذكر الكاتب بأن حكومة الدبيبة لم تمنح قط الأولوية لإصلاح قطاع الأمن الجوهري، بل عملت على ترسيخ نظام من الصفقات التجارية مع قادة الجماعات المسلحة، وفضلت الولاء القصير الأمد والنفوذ القسري على الإصلاح المؤسسي. وقد استثمرت قوة الردع الخاصة، في الترسيخ وبناء التحالفات، مراهنة على أن تحمل ضغوط الدبيبة سيؤدي في النهاية إلى تغيير القيادة.

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBC

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd